الجمهوريـــة التونسيـــة

وزارة الصحـــــة

منظمـــة الصحـــة العالميـــة

مداخلة حول
عمل المنظمة في مجال الطوارئ الصحية

البنـد عدد (2-15) من جدول الأعمـال المؤقت

سيدي الرئيس،

أستهل كلمتي هذه بتوجيه الشكر للأمانة العامة لمنظمة الصحة العالمية على إعداد هذا التقرير الخاص بعمل المنظمة في مجال الطوارئ الصحية.، حيث أولت أهمية قصوى لمجال التأهب والاستجابة لطوارئ الصحة العامة.

ويحتوي هذا التقرير على معطيات حول جميع الطوارئ المصنفة من قبل المنظمة في الدرجة الثالثة وجميع الطوارئ الصحية العامة التي أثارت قلقا وتطلبت تدخل منظمة الصحة العالمية خلال سنة 2022.

وحسب ما ورد في التقرير المذكور أعلاه، قدمت منظمة الصحة العالمية خلال سنة 2022 الدعم لإنجاز 185 تمرين محاكاة في مجال الاستعداد للتصدي للطوارئ الصحية، لكن هذا الإنجاز لم يشمل البلاد التونسية.

إن رسم جدول زمني لمخاطر الطوارئ والكوارث من قبل منظمة الصحة العالمية،من شأنه أن يمكن المصالح المعنية بالوقاية من الطوارئ والكوارث من اتخاذ الإجراءات اللازمة وفي

الوقت المناسب للحد من المخاطر كما يساهم في زيادة قدرات المصالح المعنية للاستعداد لاستجابة ناجعة عند حدوث الكارثة الصحية.

وبهذه المناسبة يطيب لي أن أثمن مجهودات المنظمة في مجال التأهب لمواجهة الطوارئ الصحية والاستعداد للتصدي لها، حيث قامت بإجراء 127 استعراضا مرحليا لإجراءات مكافحة جائحة كوفيد-19،شمل البلاد التونسية. ومن أبرز الإجراءات التي اتخذتها وزارة الصحة ببلادنا في هذا المجال نذكر:

- توفير وتوزيع معدات الحماية الفردية ووسائل تشخيص المرض من قبل مركز العمليات الصحية الإستراتيجية (SHOCRoom) بوزارة الصحة، وذلك منذ بداية الجائحة بدعم من منظمة الصحة العالمية،
- تطوير وسائل الاتصال بمركز العمليات الصحية الإستراتيجية بدعم من مركز الإعلامية بالوزارة من خلال تطوير آليات الاتصال عن بعد وإنجاز منصات رقمية خاصة بإدارة معدات الحماية الفردية ومتابعة إقامة مرضى كوفيد-19.
- تنظيم عدة تمارين محاكاة من قبل مركز العمليات الصحية الإستراتيجية لفائدة أقسام الإستعجالي مع تشريك المصحات الخاصة، حول إدارة توافد عدد كبير من مرضى كوفيد-19.
- إدارة الجائحة على مستوى جميع القطاعات المتدخلة منذ ظهور الجائحة، وذلك من خلال الدور الكبير التي قامت به الهيئة الوطنية لمجابهة كوفيد-19. والدور التنسيقي لمركز

العمليات الصحية الإستراتيجية بوزارة الصحة مع الوزارات الأخرى في الإجراءات المتخذة وفي تبادل المعلومات.

وفي هذا الإطار يطيب لي أن أعرض على حضرتكم أبرز البرامج التي تبنتها وحدة الطب الاستعجالي بوزارة الصحة التونسية في مجال التأهب لمواجهة الطوارئ الصحية والاستعداد للتصدي لها بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية:

- برنامج السلامة المرورية.
- برنامج تقييم نظام الإحاطة بالطوارئ: مرحلة تنفيذ الإجراءات ذات الأولوية ومن بينها تدريب مدربين في "الإسعافات الأولية".
- برنامج إحداث "فريق طبي للطوارئ" بالبلاد التونسية.

سيدي الرئيس

في ختام كلمتي هذه، لايسعني إلا أن أثمن مجددا حرص منظمة الصحة العالمية لتبنيها برامج من شأنها دعم دولها الأعضاء لضمان إدارة ناجعة للطوارئ ذات الخطورة القصوى ولمساعدتها لمجابهة حالات الطوارئ الصحية.

وشكرا على حسن الإصغاء